

باب ما جاء في الصحة والفراغ 2 | فك الوثاق | 3 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر

الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - 00:00:26

كل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:47

العالمين انك حميد مجيد وقد كان من خطة ان اشرح علوم الحديث مفرقة على اسانيد البخاري رحمه الله تعالى بمعنى انه لو جاء في

اسناد ما قاعدة حديثية ذكرتها لكن - 00:01:07

يعني في كل يوم يزداد طلبوا المشاهدين ان افرد وقتا العلوم الحديث في مقدمة البرنامج غير مقيد باسانيد البخاري رحمه الله وانا

سعيد جدا يعني هذه الصحة وهذا الاقبال على علوم الحديث - 00:01:33

وقد بدا لي انني في مطلع كل حلقة اذكر في حدود الربع الساعة وقد تزيد قليلا قاعدة او شيئا من علوم الحديث مرتبة حتى يستطيع

من آآ يريد تحصيل علوم الحديث - 00:01:57

ان اه يعني يلاحقني اه من خلال كتاب من الكتب المصنفة في هذا الفن وسافعل ذلك ان شاء الله حتى يعني آآ القى بخلاف ما يعني

افعل يعني اذا وصلني - 00:02:15

آآ شكاوى من الناس انهم لا يعني يستملحون هذه الفكرة فحينئذ اعدلها وابدلها وقد ذكرت من آآ علوم المصطلح فيما مضى الحديث

المعلق وتعريف الحديث المعلق كما آآ لعلكم تذكرون هو ان يحذف راو - 00:02:31

او اكثر من اول الاسناد ولو كان الحذف اكثر من راوي يبقى على التوالي حتى يصل الى اخر الاسناد الى الصحابي كما مثلنا في المرة

الماضية لكن سابدأ ان شاء الله بذكر شروط الحديث الصحيح - 00:02:58

وبعدين نمسك شرط شرط من هذه الشروط ونتكلم عن قواعد كل شرط ويعني انا كتبت على يعني اللوحة هذه يعني شروط

الحديث صحيح بحيث يبقى ايه كل آآ يعني تنقلوا هذا الكلام - 00:03:20

من على اه هذه اللوحة وستتكم عن هذه الشروط شرطا شرطا في الحديث الصحيح شروط الحديث صحيح خمسة اتصال الاسناد

ده اول شرط عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشزوز عدم العلة - 00:03:38

يعني كما يقول علماء الحديث حتى يصح الحديث حتى تحكم على حديث ما بالصحة لابد ان يستجمع الحديث هذه الشروط

الخمسة التي جمعها العلماء في قولهم الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده - 00:03:58

بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة لما انا اعرف لما انا اجي اخذ هذا التعريف واطبقه على الشروط

المكتوبة على اللوحة هو ما اتصل سنده. ادي ايه؟ ادي اول شرط - 00:04:24

بنقل العدل ادي عدالة الرواة. الضابط ادي ضبط الرواة. الى منتهاه من غير شذوذ ادي عدم الشذوذ ولا علة يبقى انا عندي الشروط

الخمسة دي التي جمعها التعريف الذي ذكره العلماء في الحديث الصحيح - 00:04:43

وعرف السيوطي رحمه الله في مطلع الفيته الحديث الصحيح بقوله حدوس صحيح مسند بوصله بنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن شذا ولا معلى له ادي الايه برضو الشروط الخمسة - 00:05:02

احنا هناخد اول شرط من شروط الحديث الصحيح وهو اتصال الاسناد حتى تثبت ان الاسناد متصل لابد ان يخلو من ستة اشياء احنا دلوقتي في الشرط الاول احنا قاعدين على شروط الحديث الصحيح خمسة تصلوا الاسناد - 00:05:21

عدالة الرواة ضبط الرواة عدم شذوذ عدم العلة اتصال الاسناد ده اول شرط حتى يصح الاسناد حتى يصح اول شرط حتى يصح الاتصال لابد ان يخلو الشرط الاول من ستة اشياء - 00:05:41

انا برضو لخصتها لكم اهوت قلت اهو قوادح الاتصال اهو واضح تصلي هو الشرط الاول يعني الا يكون معلقا. قوادح الاتصال التعليق والاعضال والانقطاع والارسال والتدليس والارسال الخفي يبقى حتى يصح الاتصال والشرط الاولاني يبقى الا يكون معلقا -

00:05:59

ولا معضلا ولا منقطعا ولا مرسلا ولا مدلسا وليس فيه ارسال خفي هي دي الاشياء الستة اللي هي اه اللي هي تعتبر قوادح الشرط الاول هو اتصال السند احنا خدنا من الستة دي - 00:06:25

الحديث المعلق وقلنا انه يقدر في الاتصال ليه ليه؟ لانه فقد شرطا من شروط الاتصال وهو سقوط راوي بس احنا ذكرنا ان التعليق يشترط ان يكون السقط من بدء الاسناد - 00:06:43

واحنا عينا في المرات السابقة بدء الاسناد واخره يعني مبدأ الاسناد دائما يكون منين؟ يكون من اسفل واخر الاسناد يكون من عند الصحابي مش العكس يعني اخر اسناد من عند الصحابي وبادي الاسناد من عند المتكلم عند المتحدث سواء كان البخاري او احمد او اه مسلم او اي حد من الائمة الذين يروون - 00:07:00

حديثه باساندهم يبقى الحديث المعلق سقط راو يبقى ده قدح في الاتصال اهو اذا كان السقط من اول الاسناد يبقى راو اذا كان في اكثر من راوي يبقى على التوالي. ده التعليق ومش هنعيد كثير فيه لان احنا برضو اتكلمنا فيه اكثر من مرة - 00:07:24

الاعضال الحديث المعضل ان يسقط منه راويان على التوالي ولكن في اي موضع من الاسناد مش لازم يكون اول للاسناد يعني نمثل بقى بالاسناد اللي احنا حافزينه كلنا المفروض نكون حفزناه. ادي عندنا الاسناد بتاع البخاري اهو - 00:07:48

البخاري قال حدثنا المكي ها ابن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد عن سعيد بن ابي هند عن ابن عباس احنا قلنا لو افترضنا جدلا اهو ان دي دلوقتي البخاري اذا اراد ان يعلق هيعمل ايه - 00:08:13

هيحذف المكي ابن ابراهيم لو البخاري اهو قال عن عبدالله بن سعيد ده يبقى حديث ايه يبقى حديث معلق لان الحذف من اول

الاسناد طيب لو لو حذفنا المكي ابن ابراهيم وحذفنا عبدالله بن سعيد ادي اتنين سقطوا على التوالي من الاسناد اهو - 00:08:30

هيبقى ده اسناد ايه زي ما احنا عارفين المرة اللي فاتت طالما الحدس من اول اسناد اسناد ايه معلق خلاص لكن احنا بنقول في الحديث المعضل ان يسقط منه راويان على التوالي. في اي موضع من الاسناد؟ فلو كان السقط من اول الاسناد واتنين على التوالي -

00:08:48

هيبقى ايه سيكون معلقا ومعضلا في نفس الوقت طب هو معلق ليه علشان الحذف من اول اسناد. طب ومعضل ليه؟ علشان فيه

اتنين محذوفين على التوالي يبقى ده تعريف الايه؟ تعريف الاعضال. الاعضال - 00:09:08

هو ان يحذف او ان يسقط من الاسناد راويان متتاليان ممكن يكون السقط ده من اول الاسناد ومنكن يكون من نصف الاسناد وميكرو يكون من اخر الاسناد من فوق فان كان من اول الاسناد - 00:09:28

كان معلقا ومعضلا في نفس الوقت معلقا ليه ان الحذف من اول الاسناد ومعضل ليه ان اتحذف راويان على التوالي خلاص يبقى ده المسألة اعتقد انها كده واضحة يعني يبقى عندنا الاعضاء اهو سقوط روياني من اول اسناد. يعني هنا مسلا ننزر على اللوحة -

00:09:52

لو حلوا البخاري قال حدثنا المكي ابن ابراهيم. خلاص؟ وامنا حزننا الراويين دول اهم على التوالي اهو اللواء عبدالله بن سعيد وسعيد بن ابي هند بقى الاسناد المكي ابن ابراهيم عن ابن عباس - [00:10:20](#)

اهو ده معضل بس مش معلق مش معلق ليه؟ لان لم يكن الحذف من اول الاسناد ابراهيم شيخ البخاري موجود في الاسناد اهو. لكن اتحذف عبدالله بن سعيد وسعي بن ابي هند. يبقى ده اسمه معلق بس - [00:10:36](#)

اسمه معضل فقط كده اذا حزننا المكي بن ابراهيم وعبدالله بن سعيد كده هيبقى معلق معضل خلاص المسألة اعتقد انها كده ايه مفهومة طيب الانقطاع لانقطاع قال لك ان يحذف راو - [00:10:50](#)

من اي موضع في السند فلو حزننا المكي بن ابراهيم عاللوحه هان بعد ما ابراهيم لو اتحذف هيبقى معلق ومنقطع برضه يعني شف المعلق يشترك مع المعضل ومع المنقطع اهو. ادي لو حزنناه كده - [00:11:10](#)

ممکن نقدر نقول عليه معلق ومنقطع. لكن هو اولي ان يسمى معلقا عشان انه هو موجود في ايه؟ في اول الاسناد لو الماكيب لابراهيم موجود وعبدالله بن سعيد محذوف فقط ده يبقى منقطع - [00:11:29](#)

لو المكي ابن ابراهيم موجود وعبدالله بن سعيد موجود وسعيد نبهين دي مش موجود ده يبقى منقطع برضو فواحد يقول لي الله! طب ما طب ما التعليق ممكن يقال عليه منقطع - [00:11:45](#)

والاعضال ممكن يقال عليه منقطع طب ليه خرينا المنقطع نوعا لوحده بنقول لك دي مصطلحات دي مصطلحات ان آآ عرفنا المنقطع عرفنا المعلق وعرفنا المعضل. طب لو محذوف واسطة واحدة فقط من الاسناد - [00:11:58](#)

ده هنسميه ايه ما اقدرش اسميه معلق لان الحذف لو هنا لو سعدنا بهند هنا مثلا ده اللي محذوف اللي هو رقم ثلاثة اللي هو الرواه عن ابن عباس لو هو اللي محذوف - [00:12:16](#)

ما اقدرش اقول عليه لا معلق لانه مش من اول اسناد وما اقدرش اقول عليه معضل لان المعضل يشترط فيه ان يكون راويان على اقل تقدير. راويان على اقل تقدير. وده راوي واحد اللي ساقط - [00:12:27](#)

تمام؟ فانا هسميه ايه آآ لا مشاحة في الاصطلاح احنا اتفقنا ان احنا هنسميه اسم معين وان كان اسم الانقطاع يشمل كل سقط في الاسناد ممكن يقال عليه منقطع بس زي ما قلنا دي عبارة عن مصطلحات يعني تقريب مسائل هذا العلم - [00:12:41](#)

عرفنا المعلق سقوط راو من اول الاسناد فان كان اكثر من راو كان معلقا معضلا الانقطاع ان يسقط راو واحد من اي موضع في السند وان كان في اول الاسناد ممكن يبقى منقطع ومعلق - [00:13:00](#)

بس اسم التعليق اشتهر من ان احنا نقول عليه منقطع. وفي بعض العلماء يقولوا منقطع. وطبعاً برضه مش غلط يعني يبقى بقى الارسال الارسال هو ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

التابعي زي ما شفنا في الاسناد اهوت ده سعيد بن ابي هند هو ده التابعي فلو عبدالله بن سعيد ده قال لو سعدنا بهن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى سقط من الاسناد مين - [00:13:43](#)

سقط من اسناد ذكر الصحابي خلاص يبقى التابعي ايا كان كان كبيرا او كان صغيرا او كان وسطا اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هو جاب الحديث منين - [00:14:02](#)

اين فين الحلقة المفقودة؟ من الذي بلغه ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال هذا الكلام عشان كده يبقى لما سقط ذكر الصحابي من الاسناد قال لك ده اسناد هنسميه مرسل - [00:14:17](#)

طب واحد يقول طيب طب ما الصحابة كلهم عدول فاذا كان الصحابي هو الذي سقط من الاسناد ايه اللي يضر الحديث قل له لان التابعي قد يروي عن تابعي عن تابعي عن صحابي - [00:14:34](#)

فلا يكون السقط هو الصحابي فقط سيكون الساقط من الاسناد هو الصحابي وحده والتابعون وان كان اسم العدالة يلف الا ان في آآ بعض التابعين لا نعرف عنهم شيئا علماء الحديث يشترطون الضبط والاتقان لقبول حديث الراوي - [00:14:53](#)

عشان كده لان قد يكون السقط اكثر من آآ راوي ما نقدرش نقول في تعريف المرسل هو ما سقط منه ذكر الصحابة اللي عرف المرسل

بهذا التعريف بنقول له انت غلطان - [00:15:13](#)

لكن المرسل هو ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الزهري من صغار التابعين يروي عن عروة ابن الزبير ويروي عن سعيد المسيب ويروي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ويروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:15:27](#) وغيرهم. برغم ان الزهري تابعي فتابعي يروي عن تابعي. وممكن يكون خمسة من التابعين يروي بعضهم عن بعض لحد ما يصلوا الى الصحابي فالتابعي لا ندري عن من روى عن تابعي مثله ولا عن صحابي - [00:15:45](#)

عشان كده يبقى تعريف المرسل هو ما يقول فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا هكتفي بهذا القدر في علوم الاصطلاح. بس انا برضه ساعيد اعادة سريعة - [00:16:02](#)

على الذي مضى. بنقول شروط الحديث الصحيح خمسة الشرط الاول الاتصال والاسناد وبعدين عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة يبقى فيه ثلاث شروط ايجابية ثبوتية بمعنى اثباتها وشرطان سلبيان بمعنى انتفاءهما - [00:16:20](#) يعني لابد ان اثبت للاتصال والعدالة والضبط ده الثلاث شروط الايجابية الشرطان السلبيان بمعنى انك لازم تنفيهم عن الحديث هو عدم الشذوذ الا يكون شاذا عدم العلة الا يكون معللة - [00:16:42](#)

آ اول شرط من شروط الحديث الصحيح وهو الاتصال والاسناد يقدر في الاتصال ست حاجات يقدر في الاتصال التعليق بمعنى له الحديث معلق يبقى مش متصل اسناد يبقى الحديث ضعيف نظرا لفقد فقدانه الشرط الاول من شروط الصحة وهو اتصال الاسناد - [00:17:01](#)

يبقى يقدر في الشرط الاولاني التعليق والاعضال والارسال والانقطاع والتدليس والمرسل وان شاء الله آ ان شاء الله تبارك وتعالى فيه بقى كل مرة ايه وانتم لسة يعني آ عندكم نشاط في اول الحلقة نذكر شيئا من علوم الاصطلاح - [00:17:20](#) ونظلم هكذا ان شاء الله تباعا حتى نصل الى نهاية هذا العلم باذن الله تبارك وتعالى آ نرجع الى الحديث الذي كنا بصده وهو اول حديث في كتاب الرقاق صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري - [00:17:40](#)

وشرحنا عليه المسمى بفك الوثائق شرح كتاب الرقاق آ قال البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الاخرة قال البخاري رحمه الله حدثنا المكي ابن ابراهيم - [00:18:00](#)

قال اخبرنا عبد الله بن سعيد يعني ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال نعمتان مغفوران - [00:18:21](#)

قبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال البخاري وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:36](#)

له سواء وكنا ذكرنا في الحلقة الماضية سؤالنا واجبنا عن آ بعض هذا السؤال ونتمم اليوم ان شاء الله عز وجل الاجابة عن وهو كيف تحافظ على حسناتك العبد يتعب - [00:18:59](#)

وينصب ويبدل في سبيل تحصيل الحسنات لان الدنيا مزرعة الاخرة والسعيد من سعد بهذا الغرس آ يعني تعاوده حتى يبلغ منتهاه الذي يثبت حسنة من حسناته ويسمح لها ان تخرج من كتابه - [00:19:24](#)

فتذهب الى اخرين وقد يحل محلها سيئة لآخرين له عبد مغبون فعلا اضاع جهده واضاع ثمرة عمره لكي تحافظ على حسناتك يجب عليك ان تتلافى اولاً ظلم العباد وذكرنا ان العبد الذي يظلم الناس - [00:19:49](#)

ويلقى الله عز وجل بهذه المظالم والله تبارك وتعالى ينصب الموازين يوم القيامة ويحاسب بالذرة بل وبمثقال الذرة العبد الذي يطلق يده ولسانه لظلم الناس ياتي يوم القيامة مفلسا كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

لما سأل اصحابه وقال اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا دينار له ولا درهم ولا متاع قال لا المفلس من يأتي بصلاة وصيام وزكاة وحج لكنه يأتي وقد شتم هذا - [00:20:44](#)

وضرب هذا واخذ مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيته اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم

طرح في النار يبقى لا تظلم احدا - 00:21:09

ده اول حاجة الحاجة الثانية اياك والسينات الجاريات وذكرنا قول حبيب ابي محمد ان من سعادة العبد انه يوم يموت تموت ذنوبه معه فاي رجل منحرف سواء كان انحرافا عقديا - 00:21:29

او كان انحرافا سلوكيا ويترك خلفه هذه الانحرافات فان هذه السينات تجري عليه في قبره يعني في بعض المطربين المشاهير لما مات وبكل اسف مات من حوالي اكثر من عشرة خمستاشر سنة - 00:21:57

كل فتأتي ذكرى وفاته الشباب والبنات ياخذوا التسجيل ويروحوا على المقبرة بتاعته ويشغلوا الاغاني يعني شف الفرق يعني شف الحشو شوف الاتباع يضرونه من حيث لا يشعرون اولوا واحد ياخذ تسجيل - 00:22:20

وشغل شريط اغاني في وسط المقابر ايه الغفلة دي اهو ده طول ما الاغاني دي موجودة وتجري عليه سيناته ويعذب بها وكل انسان يترك خلفه ما يشينه ما يضاد احكام الله تبارك وتعالى - 00:22:47

سواء في باب الاعتقاد كان يصنف على خلاف اعتقاد اهل السنة والجماعة او ان يكون رجلا مبتدعا مسلا ويصنف في كتب البدعة يرد السنن او يضع الاصول الفاسدة لرد السنن. يأتي كل انسان يغرف من هذا - 00:23:09

البحر فهذا الرجل اثم حتى ينتهي كتابه من على وجه الدنيا كذلك الممثل الممثلون والممثلات والكلام ده اللي بيمثله الافلام الفاجرة الداعرة التي تدعو الى الخنا والى الفجور ما بقيت هذه الافلام هم يؤاخذون بها - 00:23:28

سينات جاريات عليهم وانا ذكرت في المرة الماضية من تورط في هذا كيف يعلن براءته من هذا ويعني بعد الحقيقة الحلقة اتصلت امرأة ذكرت انها ممثلة كبيرة في السن وان لها - 00:23:50

مئات الافلام والمسلسلات والمسرحيات منها من حوالي من عشرين سنة تريد ان تتوب ولكن يعني يمنعها الوسط الذي حولها كلما ارادت وفكرت بصوت عال انها تريد ان تعتزل التمثيل البطانة اللي هي حواليها تغريها بالمواصلة - 00:24:14

حتى استمعت الى هذا القول ان من سعادة العبد انه اذا مات ماتت ذنوبك تقول انها رعبت لما سمعت هذا الكلام وكأنها اكتشفت لاول مرة جسامه الفعل الذي فعلته على مدار اربعين سنة كما تقول - 00:24:39

فبدأ الشيطان يسول لها يقول لها حتوبي وتعملي ايه في الافلام والمسلسلات والمسرحيات وتقول انها مثلت كل انواع الادوار مسألة الكوميديا ومسألة الاغراء ومثلت ادب الفزاش كما يسمونه ومثلت الدراما ومسلت كل حاجة - 00:25:03

فالشيطان بدأ هو يقول لها ان هتتوبي من ايه ؟ مهما توتبي هتعملي ايه في التاريخ بتاعك الماضي فبدأت تشعر بالانهزام ويعني يأسست انها تسلك طريق التوبة فانا اقول لها - 00:25:26

اذا كانت يعني لم تستوعب الكلام الماضي اقول لها ان الله تبارك وتعالى وهذا الكلام ليس موجها لها فقط بل هو موجه ايضا لكل فمن يعني فعل فعلها ممن يتركون السينات الجاريات - 00:25:47

خلف ظهورهم اقول لها ان الله تبارك وتعالى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:26:05

ومعنى اسرفوا اي تجاوزوا الحد لم يتركوا سيئة الا فعلوها ادي معنى اسرفوا على انفسهم قال الله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا مهما كان الذنب ذنبك مهما عظم شيء - 00:26:26

ورحمة الله وسعت كل شيء ولذلك يقول تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فلا يتعاضمك هذا الذنب مع جسامه الذي جرى نحن لا نهون منه. لكن نقول ان رحمة الله تبارك وتعالى - 00:26:52

اعظم من ذنوب العباد جميعا لان الله عز وجل قال يا ايا قال عبدي لو اتيتني بقراب الارض خطايا اتيتك بقرابها مغفرة ولا ابالي. لا ابالي لان الله عز وجل لا يسأله احد عما يفعل - 00:27:13

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقال تعالى ولا يخاف عقباها لان الله عز وجل يحكم ما يريد لا معقب لحكمه عشان كده الحديث ده شف تأمل هذا الحديث وساذكر لك معناه - 00:27:36

عبدى لو اتيتني بقراب الارض خطايا. يعني ايه قراب الارض خطايا؟ يعني ما هناك موضع على ظهر الارض الا اذا عصيت الله فيه فين العبد ده اين هذا العبد الذي في كل شبر يثبت معصية - [00:27:55](#)

يلف الكرة الارضية كلها وفي كل شبر يعمل معصية لله. اين هذا العبد حديس بيقول كده لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة ولا ابالي - [00:28:16](#)

من اخطر حاجة على العبد الشرك ان يكفر بالله تبارك وتعالى لان الكفر هو السيئة الوحيدة التي لا تبقي حسنة تأكل كل الحسنات قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت - [00:28:39](#)

به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا توجد سيئة تحيط بالعبد احاطة كاملة حتى تهلكه الا الشرك وقد وعدنا الله عز وجل اننا اذا تجنبنا هذا الشرك فكل ذنب - [00:28:59](#)

يمكن ان يغفره الله عز وجل قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك حله الوحيد ان يرجع عن الشرك بعد ذلك كل ذنب يمكن ان يتداركه المرء - [00:29:24](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر وهو عند الترمذي وحسنه آآ تقبل توبة العبد ما لم يغرغر الغرغرة اللي هو خروج الروح ومعاينة الملائكة - [00:29:49](#)

كل من تاب قبل الغرغرة فقد تاب من قريب كما قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما - [00:30:11](#)

انما التوبة على الله اي حق على الله عز وجل ان يقبل توبة من يتوب ويرجع اليه للذين يعملون السوء بجهالة قوله تعالى بجهالة مش معنى ذلك انه يجهل ان هذا حرام. لا - [00:30:33](#)

لكن الجهالة هنا معناها الحمق والطيش. مش معناها الجهل ما عصى الله عز وجل انسان الا جاهل مش جاهل بالمعصية. لا لكنه جاهل بمقام ربه تبارك وتعالى لان لان اغلب العباد وهم يقدمون على المعصية يعلمون انها معصية - [00:30:56](#)

الذي يقتل مثلا هل يخفى عليه ان القتل حرام الذي يزني هل يخفى عليه ان الزنا حرام الذي يشرب الخمر الذي يسرق الذي يقذف المحصنات الغافلات المؤمنات الذي يشهد شهادة الزور - [00:31:22](#)

هؤلاء يجهلون ان هذا حرام؟ لا يعلمون انه حرام يبقى معنى بجهالة اي بطيش وخفة عقل لانه لو راقب مقام ربه لما جرؤ قلبه على ان يقف في مشهد العصيان - [00:31:40](#)

فالذين يعملون السوء بجهالة هؤلاء وكما قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق يسرقها وهو مؤمن - [00:31:58](#)

يعني ايه الكلام يعني ان العبد اذا تورط في معصية من هذه المعاصي يرتفع عنه الايمان كالظلة لانه لو كان مستحضرا لايمانه لحجزه الايمان عن المعصية لكن كما هو عليه مذهب - [00:32:20](#)

اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ينقص حتى لا يبقى منه شيء الانسان متأرجح في فترات يبقى ايمانه عالي وفي فترات اخرى يهبط الايمان حتى لا يبقى منه شيء - [00:32:48](#)

ففي حال هبوطه ايمانيا يمكن ان يقترب من هذه الذنوب ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني هو مؤمن اي لا يكون مستحضرا لايماني حال الزنا - [00:33:06](#)

لانه لو كان مستحضرا فحجزه الايمان عن هذا الفعل في بعض احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا زنا العبد ارتفع الايمان عنه كالظلة فان تاب رجع اليه والا - [00:33:21](#)

لم يرجع انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب كل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب اذا ده يفسره باحاديث ابن عمر الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

انه قال تقبل توبة العبد ما لم يغرغر غرغرة اي المعاينة قال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات الاية الاولى علمنا متى تقبل

التوبة اذا تاب من قريب من تاب قبل الموت - 00:34:06

طيب من الذين لا تقبل توبتهم؟ اسمع وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما - 00:34:34

يبقى صنفان لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا النوع الاول الذين يعاينون ملك الموت شف القهوة. وليست التوبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:34:59

توبة المعايين لا تقبل. المعايين يعني الذي عاين ملائكة الموت ملك الموت والملائكة الذين معه اذا رأهم قال اني تبت. انتهت خلاص يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:35:22

زي توبة فرعون وفرعون لما تبع موسى عليه السلام وانطبق عليه البحر شوف قال ايه حتى متعجرف وهو يتوب ده يعني ان كان ان كان في قلبه توبة متعاجر في حد - 00:35:49

امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. مش عايز ينطق اسم ربنا كمان وهو يموت فقال الله عز وجل له الان لسة الان تقول اني تبت لا - 00:36:09

ما قالها الا لما عاين توبة اليائس لا قيمة لها ده الصنف الاول وليست توبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ده الصنف الاول ولا الذين يموتون وهم كفار. دول كمان لا تقبل لهم توبة - 00:36:30

يبقى توبة المعايين لا تقبل وتوبة الكافر ايضا لا تقبل طبعا في كل ده في حال المعاينة فاذا آآ تورط الانسان في اي ذنب من الذنوب ولسه عنده فسحة ولم يعاين - 00:36:52

يبقى اذا تاب وآآ اخلص في هذه التوبة وكانت توبة نصوحا كما امر الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا نصوحا اي كاملة واصل نصوحا دي مأخوذة من المنصحة. المنصحة اللي هي مكنة الخياطة - 00:37:10

ومكنة الخياطة دي يرفو بها الانسان ما خلق من ثوبه الشيء الاشياء المقطعة في الثياب بحول ان يرفوها يعني وخيطها الانسان بقى يبقى كانه ايه كانه سيرفو يعني يعني المواضع التي خلقت من كثرة المعاصي - 00:37:32

التي بليت وتلفت في حياته من كثرة المعاصي يبقى كانه بيخيطها انه بيرجعها يعطيها نسيجا من القوة ما معنى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا فاذا تاب العبد توبة نصوحة - 00:37:52

وتبرأ من ذنبه. وزي ما قلت في المرة اللي فاتت ان آآ من تورط هذا يعمل اعلان في الصحف يناشد الناس المنتجين وانا عارف زي ما قلت لكم ان المنتجين لن يضحوا ابدًا بالمسألة دي ويقول لك انا دافع فلوس وبحصلها والكلام دهوت - 00:38:09

الناس اللي اشتروا السديديات وهي موجودة عندهم في البيوت للافلام والمسلسلات الخليفة وهذه الاشياء كلها يطلع الواحد من هؤلاء يناشد لمن عنده مثل هذه الافلام والمسلسلات ان يتقي الله تبارك وتعالى وان يمزقها. ويبقى كده ايه؟ عمل جزءا مما عليه ودل على انه يريد ان يتوب الى الله - 00:38:27

تبارك وتعالى فعلا. لكن لا يخذل الشيطان العبد يقول له لا انت ذنبك ليس بمغفور. وانت كده ما انتش اه نافع وانت النهاردة انتقبت ولا احتجبت وانت عريانة في بيوت الناس - 00:38:51

يقول لا هذا الكلام وكان الشيطان للانسان خذولا فيقوم يحمل الانسان على ان يفقد الامل في التوبة في ظل الانسان سادرا في غيه الى ان يلقي الله عز وجل على هذا الضلال. فلذلك انا اقول لهذه - 00:39:06

المرأة التي اتصلت بي يعني لا يغرنك ما فعلت وتوبي الى الله تبارك وتعالى. وان الله عز وجل يقبل الذنوب جميعا يعني اختتم يعني النصيحة لهذه الاخت في قول الله تبارك وتعالى في الحديث الالهي الذي رواه الشيخان - 00:39:19

في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله عز وجل اذنب عبد ذنبا فقال ربي اني اذنبت ذنبا فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يأخذ يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - 00:39:43

ثم اذنب العبد ذنبا فقال ربي اني اذنبت ذنبا فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم اذنب العبد ذنبا فقال

ربياني اذنبت ذنبا - 00:40:02

وقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء كلمة سريعة على العبد ما شاء مش معناها انه ايه يبتدي يبقى في المعاصي لا - 00:40:21

لكن معنى الكلام ان العبد اذا غلب على المعصية وفعلها واحداثا بعدها ندما وعزم على الا يتوب وكان هذا العزم صادقا من قلبه ومع ذلك غلب وفعل المعصية فندم ندما حقيقيا عليها - 00:40:38

وعزم من قلبه على الا يعود مثل هذا العبد متعرض لمغفرة الله تبارك وتعالى انما فتح الله عز وجل باب التوبة للعبد حتى لا يكون للشيطان عليه سبيل فيبقى اذا عندنا السيئات الجاريات - 00:41:02

الانسان يتجنبها عندنا ايضا من معوقات العمل والاشياء التي تضع الحسنة الغرور بالعمل يعني يعمل الانسان العمل فيغتر به ويظن انه ادى ما عليه فلا يزال هكذا حتى يسقط في هوة الغرور - 00:41:24

طبعا حتى نعالج الكلام دهوت لابد ان ننظر بعين البصيرة الى حقيقة العمل عملك مهما جودته لا يكافئ دخولك الجنة كما في الحديث الصريح الصحيح المشهور المعروف الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اعلما انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:41:48

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته الا ان يتغمدني الله برحمته. يبقى خلاص اغسل ايديك من ايه؟ قصة بقى ان العمل عملك ده ممكن يوصلك يعني لا. الجنة - 00:42:17

لا يكافئها عمل انما ندخل الجنة برحمة الله تبارك وتعالى ولكن بشرط ان نبذل اقصى ما عندنا من العمل حتى وان كان قليلا لكن لا تترك في وسعك شيئا تستطيع ان تفعله الا وتفعله - 00:42:35

آآ يقول سلمة ابن دينار ان العبد شوف كلام السلف كلام آآ آآ ذهب يعني سبيكة انت ليه كلام موزون قليل لكن يحمل معان كثيرة يقول سلمة ابن دينار ان العبد - 00:42:53

سيعمل الحسنة تسره وما خلق الله عز وجل سيئة تضره مثلها وان العبد ليعمل السيئة تسوءه وما خلق الله عز وجل من حسنة وما خلق الله عز وجل اه من حسنة افضل له منها - 00:43:14

الكلام ده معناه ايه يريد ان يقول ان العبد قد يعمل الحسنة فيعجب بها ويقع الغرور في قلبه فتكون هذه الحسنة اضر عليه من اي سيئة اخرى وان العبد قد يعمل السيئة - 00:43:41

وتكون اعظم من كثير من حسناته ده بقى آآ يعني يوضحه اكثر كلام بلال ابن سعد رحمه الله قال رب حسنة اورثت عزا واستكبارا ورب معصية اورثت ذلا وانكسارا يعني انسان - 00:44:04

قد يعمل المعصية سيظل خائفا منها ستحدث له انكسارا في قلبه انكسارا في قلبه فيعمل الحسنة والاعمال الصالحات علشان يعوض السيئة دي فلا يزال يرتقي شيئا فشيئا بسبب هذه السيئة حتى يلقي الله عز وجل معافا - 00:44:29

وان العبد ليعمل الحسنة فيغتر بها ويقول انا اقوم الليل وانا اصوم النهار. وانا احج كل عام واعتمر كذا وانفق على الفقراء وانفق على المساكين. كده انا عملت اللي علي - 00:44:54

فلا يزال يرتكن الى هذا العمل حتى يحبطه هذا الغرور. ادي معنى الكلام. مش معناها ان السيئة افضل من الحسنة لأ احنا برضو لازم نفهم كلام السلف فهما صحيحا يريد ان يقول ان مال - 00:45:07

السيئة قد تكون قد تكون لكن لا تستوي السيئة ولا مع الحسنة. لا طبعا. الحسنة افضل. لكن هذا المسألة انما تكون يعني بالنظر الى تأثيرها على العبد وليس البحث في السيئة من حيث هي سيئة ولا في الحسنات من حيث هي حسنة - 00:45:22

آآ طيب الانسان اللي هو اه خايف من الغرور من غرور العمل يعمل ايه؟ عشان خاطر يعني يتخلص من هذا الغرور او يجعل سدا بينه وبين هذا الغرور طبعا ممكن يعمل اشياء - 00:45:43

الشيء الاول الا يذوق حظ نفسه في العمل الا يذوق حظ نفسه العمل وليعلم ان انه ما من عمل صالح الا والله عز وجل الفضل والمنة عليه ان هداه الى هذا العمل - 00:45:59

كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله فاذا علم العبد ذلك وانخلع من حظ نفسه وعلم انه انما وفق لمرض الله بهداية الله تبارك وتعالى له الحاجة الثانية - [00:46:23](#)

انه ان يعلم علما يقينيا انه ما من حسنة يفعلها في الدنيا مهما جودها الا سيحتقرها يوم القيامة كما قال محمد ابن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:43](#)

وهذا الاثر رواه الامام عبدالله بن المبارك الزهد ومن طريقه رواه الامام احمد في مسنده قال محمد بن ابي عميرة رضي الله عنه لو ان عبدا خر على وجهه من يوم - [00:47:05](#)

ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقر كل ذلك يوم القيامة يعني العبد لو انكفى على وشه وجرجروه على وشه من يوم ان ولد الى ان يموت في طاعة الله تبارك وتعالى - [00:47:25](#)

تحتقر هذا العمل يوم القيامة يعني شف بيسف التراب. يعني ان العبد يتكافى على وشه ويجر دي معناها المهانة الكاملة عبد مهان مهانة كاملة بس في طاعة الله تبارك وتعالى - [00:47:50](#)

لا يرى حظ نفسه في العمل مطلقا مجرد القصد لله تبارك وتعالى في العمل سيحتقر عمله يوم القيامة ولم لا وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما ذكر البيت المعمور - [00:48:12](#)

قال يدخله في اليوم تابعونا الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيامة. ليه ؟ ما جاش الدور عليهم من كثرة الملائكة ما منهم ملك الا راعك وساجد ونحن نعلم - [00:48:29](#)

ان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون عملوهم الدائم العبادة والتسبيح ما عملوا المعصية قط ومع ذلك اذا قامت الساعة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا ملك - [00:48:48](#)

لا يعصي الله قط طيب احنا يا بشر عندنا شيطان شياطين انس وشياطين جن وعندنا النفس الامارة بالسوء كل دول اعداء يناوشونك في كل خطوة وانت ماض الى الله تبارك وتعالى - [00:49:21](#)

تغلب في جولة وتغلب في جولات عندما نسمع الملائكة وهم يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك آآ العبد الذي ينظر الى عمل نفسه محجوب عن الله تبارك وتعالى طب ليه العبد - [00:49:48](#)

كلما جد في العمل يحتقر عمله برضه ده سؤال برضه محير ناس كل ما يزداد عملا كل ما يحتقر عمله مع ان الطبيعي انه كلما ازداد عملا يعني آآ ازداد ثقلا ورضا عن نفسه - [00:50:14](#)

اقول لك ليه لان العبد كلما ازداد في الحسنات نمت معرفة الله في قلبه يعرف ربنا اكثر فكل ما يعرف ربنا اكثر يعلم انه لم يعبد كذا ينبغي انما الذي يرضى عن عمله - [00:50:36](#)

هذا محجوب عن الله لا يعرف قدر الله تبارك وتعالى كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره العمل الصالح يكون في مقابل معرفة بالله تبارك وتعالى كلما ازدادت معرفته بربه - [00:50:57](#)

ازداد علمه بانه لم يحقق لله عز وجل ما يجب له من العبادة هو ده السبب لانه كلما ازداد يعني اه معرفة ازداد احتقارا لعمله الشيلة التالت ان يعلم ان في الزوايا خبايا - [00:51:16](#)

وان في الناس بقايا وان هو اذا كان يعمل يعني ففي احسن منه وهناك من هو اعبد منه واعلم منه الفيوم ده يحمله على ان يتواضع في عبادته وان هو لا يستطيع على احد من خلق الله تبارك وتعالى - [00:51:39](#)

ولا يظن انه لانه قام طيلة الليل ان هو افضل ممن يلقاه في الطريق ولعل الذي لقيه في الطريق نحى غصن شوك من طريق المسلمين فوجبت له الجنة بهذا في الوقت الذي يعني ربما لا يقبل من من - [00:52:01](#)

هذا العامل عمله الانسان اولا لا يحتقر احدا يبقى اذا نظر بعين الاعتبار الى حقيقة عمله والى ان كثيرا من الناس فوقه وافضل منه يحمله ذلك على ان يتواضع في عمله. كل هذا يكون حاجزا له عن طريق الغرور - [00:52:21](#)

واخيرا حتى تغادر هذا الحديث قبل ان تغادر هذا الحديث المبارك الى الحديث الذي يليه اذكر ان هذا الحديث له طريقان اخران عن

ابن عباس آ حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:52:47](#)

الحديد ده بيرويه عن ابن عباس سعيد بن ابي هند كما تحفظون ان هو بيرويه عبدالله بن سعيد عن ابيه سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس ما رواه عن ابن عباس اثنان اخران - [00:53:13](#)

اخران الاول ابو ظبيان ترويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم برضو نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس وهذا الحديث رواه ابن عدي في كتابي الكامل في ضعفاء الرجال - [00:53:29](#)

من طريق الواقدي محمد بن عمر قال حدثنا سفيان الثوري عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه ابي ظبيان عن ابن عباس ولكن هذا الاسناد ضعيف جدا ضعيف جدا ليه - [00:53:48](#)

في راوي اللي انا بدأت به الكلام وهو محمد ابن عمر الواقدي الذي يرويه عن سفيان الثوري فمحمد ابن عمر متروك عند اهل الحديث متروك يعني ايه؟ يعني شديد الضعف - [00:54:10](#)

شديد الضعف حديث يساوي ضعيف جدا خلاص؟ وقابوس ابن ابي ظبيان نفسه مختلف فيه بين اهل العلم منهم من ضعفه ومنهم من قواه. ولكن العلة الاقوى هي في الواقدي لا سيما وقد صرح ابن علي ان الواقدي تفرد به عن سفيان الثوري ولم يروه احد -

[00:54:23](#)

عن سفيان وهذا كافي في اسقاط الحديث الطريق الاخر يرويه برضو عكرمة مكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وهذا الطريق رواه الامام ابو نعيم - [00:54:48](#)

الاصبغاني في كتاب الحلية واسناده ضعيف لان فيه راوي اسمه سعيد بن عيسى سعيد بن عيسى وهذا الراوي ضعفه الامام الدارقطني رحمه الله يبقى لم يصح هذا الحديث الا من الطريق الذي رواه البخاري - [00:55:09](#)

اللي هو طريق سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس. اما طريق عكرمة عن ابن عباس فضعيف واما طريق ابي ظبيان عن ابن عباس فضعيف جدا ولهذا الحديث شاهد شاهد يعني عن صحابي اخر - [00:55:28](#)

واحنا بقى لما نقول بقى المتابعات بتكون في الاسانيد والشواهد تكون في المتن. يعني ايه؟ يعني الواد سعيد بن ابي هند الذي يرويه عن ابن عباس عند البخاري تابعه عكرمة عن ابن عباس - [00:55:43](#)

وتابعه ابو ظبيان عن ابن عباس لكن هاتان المتابعتان لا تثبتان. ليه؟ عشان قلنا متابعة الواقدي ضعيفة جدا. ومتابعة اه سعيد بن عيسى ضعيفة لضعف هذا الراوي المذكور اما الشاهد لو قلنا هذا الحديث له شاهد اعرف يعني عن صحابة اخرين غير ابن عباس -

[00:55:59](#)

الشاهد الذي وقفت عليه في حديث ابن عباس هو عن انس رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان اعمل ايه مغبون فيما كثير من الناس - [00:56:22](#)

الحديث بمثله الحديث اي ذكر الحديث بمثله ولكن هذا ضعيف جدا ايضا فقد رواه البزار ورواه ابن حبان في المجروحين والطبراني في المعجم الاوسط من طريق حميد بن الحكم عن الحسن - [00:56:35](#)

مصري عن انس رضي الله عنه طبعا في سماع الحسن البصري من انس كلام مشهور عميد ابن الحكم هذا قال ابن حبان منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد - [00:56:55](#)

هو حميد ابن الحكم يعني منكر حديثي جدا لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد وقد صرح الطبراني في الاوسط انه تفرد بهذا الحديث عن مصري فلذلك سقط الاحتجاج بهذا الشاهد. يبقى هذا المعنى بقى قول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير -

[00:57:16](#)

كثير من الناس الصحة والفراغ لا يصح في هذا هذا المتن الا من الطريق الذي رواه الامام البخاري به الطرق الاخرى عن ابن عباس صحيحة ولا الشاهد الذي اورده عن ابن عباس يكون صحيحا ايضا. وبهذا نكون قد يعني انتهينا - [00:57:38](#)

من آ اللقاء ضوء على حديث ابن عباس اللي هو افتتح به الامام البخاري رحمه الله كتاب الرقاق ويعني نترك يعني آ الوقت الباقي

لاخوانا الذين ينتظروننا على الهاتف نعم - 00:57:59

في اتصالات نعم ورحمة الله وبركاته طيب سلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم لو سمحت ارفع صوتك. فضيلة الشيخ. نعم. آآ اني احبك في الله. احبك الله وملائكته وجميع خلقه اني احبك في الله. احبك احبك - 00:58:18

يجمعني في الدنيا على محبته وفي الآخرة مستقر رحمته يا رب. يا رب. اللهم امين. جزاك الله فضيلة الشيخ كان في عندي بعض الاسئلة. نعم. اه اريد طرحها على فضيلتك - 00:58:37

تفضل السؤال الاول تفسير قول الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. اه. فمن المعروف ان ان الانسان يعبد ما ينفعه. نعم اما ان يعبد ما يضره - 00:58:47

فهناك استشكل نريد من فضيلتكم توضيح. كيف يعبد ما يضره؟ نعم والسؤال الثاني وهو اه افضل خلق لطلب العلم ونريد من فضيلتكم آآ ان تعطينا خلاصة هذا الامر لانكم من المجريين فيه. وآآ من العلماء الربانيين - 00:59:02

والسؤال السالس اه ما حكم رؤية الخاطب للمخطوبة؟ وهل يجوز له ان يرى منها شعرها وثوب المهنة ان يراها بثوب المهنة وان يرى منها الاشياء. يعني اه ويجوز له ان يتلصص عليها - 00:59:20

فمن الناس من يستدل بحديث عمر انه خطب امرأة وتجلس عليها وتلصص ورأى منها اه يعني ما تخفيه. فقال لولا انك امير المؤمنين لفقات عيناك وهذه الاشياء يستدلون بها على آآ يعني هذا الامر. فنريد توضيح آآ من فضيلتك وان تجلي لنا هذا الامر - 00:59:35

يجوز للخاطب رؤيته وما لا يجوز. نعم. والسؤال الرابع يا فضيلة الشيخ يعني بعد الاسابنا فضيلتك في الحلقة الماضية عن رباعي الكبير وان حضرتك اه طبعاً كانت في مسألة مثارة - 00:59:55

عن هذا الامر اه في بعض الصحف التي لا ترقب في مؤمن الا ولا زمة يعني يتهمون على العلماء واه ويتكلمون فمنهم من يقول ان فضيلتكم قد سألتك سائلة يعني وقالت انها متبنية آآ بطفلة من الملجأ يعني او طفلة صغيرة. مم. وصارت الان عندها ثمانية عشر سنة. اه. وزوجها لا يراها - 01:00:08

فلما تكلمت مع فضيلتكم عن هذا الامر تكلمت معها عن الرضاة وعن آآ وتركت مسألة التبني ولم تتكلم فيها فتقول هذه كاتبة يعني ان فضيلة الشيخ يعني يؤمن لا يؤمن بمبدأ الاهم فالمهم. هم - 01:00:29

السؤال هو شيخنا المجيب من فضيلتك اه تبين اه حكم التبني في الاسلام. حتى نخلص يعني هؤلاء المتطاولين على اه العلماء الربانيين. نعم وجزاكم الله خيراً واحسن الله اليكم يا شيخ. الله يحفظك - 01:00:45

طيب طيب ماشي اتفضل نعم السلام عليكم. السلام عليكم والسلام ورحمة الله اتفضل نشهد الله ان نحبك في الله يا شيخ. احبك الله جزاك الله خيراً نود ان نسأل فضيلتك ما حكم صلاة ذوات الاسباب - 01:00:59

عامة وتحية المسجد خاصة في الاوقات المالية على الصلاة. نعم بعد العصر الى اخره وما حكم الاقامة في في البلاد غير الاسلامية لشخص يعني يعني يقيم شعائر دينه صلاته الخمسة في جماعة اظهار السن في شمس السنة كاللحية والقميص - 01:01:28

مع مع زوجي انا منتقبة الى اخره. نعم والسؤال ايضا ما حكم الصلاة في المسجد يؤذن فيه رجل بصفة دائمة ويأتي بحرف الباء. حرف اه حرف الالف بعد لفظ اه بعد حرف الباء في لفظ اكبر. فيقول الله اكبر. هم - 01:01:56

ونود من فضيلتك مجدة على ما يدور الان في الرضاع الكبير الرباعي الكبير ما يدور في هذه الايام ان شاء الله. نعم طيب يا باشا ماشي والتبرك بزواج النبي. اتفضل - 01:02:20

ايوة هات لي اه طب هات هات السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله عليكم. ويا شيخنا الله يديك الصحة جزاك الله خيراً - 01:02:37

وباذن ان شاء الله على قراءة المأموم آآ فتحت الكتاب خلف الامام في صلاة جهرية في ضوء الاحاديث الواردة في هذا الشأن. اه. هل هي واجبة ام مستحبة ام ايه بالزبط - 01:03:08

طيب حاضر. وجزاكم الله عنا كل خير. بارك الله فيك طيب خلاص طب خلاص ماشي يلا السلام عليكم. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ربنا يبارك فيك يا شيخ. الله يحفزك واياك. بعد ازنك يا شيخ بس في اه كل شوية تحصل بلبلة في موضوع - [01:03:23](#)

في موضوع زهر عن المفتي انا ما قريتوش بس سمعت عنه ان هو ان الصحابة كانوا يشربوا بول النبي عليه الصلاة والسلام. اه. فكنت عايز اعرف ايه القصة في الموضوع ده؟ لان - [01:03:46](#)

وسائل اعلام الغربية تلقت المعلومة ديت بطريقة فضيحة يعني. اه. وفيه سؤال ثاني بعد ازن حضرتك يا هل يا ترى الدعاء يستحسن يكون في السجود اثناء الصلاة ولا بعد الصلاة برفع اليدين - [01:03:56](#)

استأذنك سؤال ثالث عن آآ تقشير الحواجب او تقشير الحواجب بالنسبة للسيدات وجزاك الله كل خير يا شيخ. بارك الله فيك اه ما اعرفش احنا هنقدر يعني ولا على اي حال انا ان شاء الله ساحاول - [01:04:13](#)

منها واذا فضل يعني اه انا اجيب عنها ان شاء الله في المرة القادمة. واعتقد ان سؤالي الاخير ده ربما يحتاج الى طول يعني البلبلة اللي حصلت في النبي وسلم - [01:04:35](#)

يا الله المستعان يعني طيب آآ الاخ اللي بيسأل بقى عن قول الله تبارك وتعالى آآ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم يقول ان ان العبد قد يعبد - [01:04:52](#)

من ينفعه ليه؟ لانه سيحصل مصلحة لكن كيف يعبد من يضره ده سؤال وجيه الحقيقة ويعني في معناه بعض الغموض الذي يحتاج الى تجلية اه وقد تكرر هذا المعنى في كتاب الله تبارك وتعالى في غير ما اية - [01:05:14](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم قال تعالى واعبدون من دين الله ما لا يضرهم ولا يضرهم وقال تعالى قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا - [01:05:35](#)

ولما عاد ابراهيم عليه السلام على قومه انهم يعبدون الاصنام قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرهم فالجواب ان الضرر هنا على معنيين المعنى الاول انه يضر عدوهم - [01:05:50](#)

انه ينفعهم ويضر عدوهم اي يدفع عنهم نقمة الاعداء حتى تحصل آآ يعني كما يقول العلماء حتى يحصل المراد من بعثة الانبياء ليه؟ لان لو ظل المؤمنون هكذا منهزمين بصفة دائمة - [01:06:12](#)

لم تحصل المقصود من البعثة ان العدو يبقى دائما راكبهم على طول. لأ لابد ان يعاين المؤمنون نصر الله عز وجل والنكاية التي يحدثها في الاعداء ده المعنى الاول ومنه قوله تبارك وتعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [01:06:36](#)

المعنى الثاني وهو المعنى الاخفى من هذا ان الله تبارك وتعالى قد ينزل الضر بالعبد الطائع اما عن طريق اه اه عن طريق البلاء الامراض والمصائب وانما يفعل الله عز وجل هذا بالعبد - [01:07:00](#)

في اشيء من اهمها انه قد يرفع درجات العبد بهذا الضر الذي انزله به كما صح حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه ابو يعلى ومن طريقه ابن حبان - [01:07:26](#)

وصححه ابو عبدالله الحاكم المستدرک عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه الامام احمد في مسنده لكن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسناده مجهول - [01:07:47](#)

مسند الامام احمد اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه في جسده وماله وولده حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له منه سبقت لله تبارك وتعالى منه فالعبد عندما يبتلى - [01:08:05](#)

العبد اولاً لم يعني يسبب لله عز وجل من الاعمال ما يرتقي به الى الدرجة التي كتب الله عز وجل ان يبلغها لهذا العمل. ان يبلغها هذا العبد في يوم يبتليه هذا البلاء يوم يرقيه. يرفعه الى المنزلة - [01:08:27](#)

فحينئذ يحمد القوم السرى كما يقال فالله عز وجل قد ينزل البلاء بالعبد لاجل هذا او قد ينزل البلاء بالعبد اذا اغتر العبد بعمله حتى يرجعه الى حظيرة العبودية يعني العبد يبقى مغرور - [01:08:46](#)

فيحدث له مصائب فينكسر هذا العبد حتى يرجع مرة أخرى فيتلبس برداء العبودية وهو اقدم ميثاق اخذه الله تبارك وتعالى على العبد يبقى هذا العبد وان كان الضرر الذي نزل به - [01:09:05](#)

يكون ضررا عنده لكن فيه عاقبة محمودة لو ان العبد نظر اليها بعين الايمان لعلم ان الله عز وجل لطف به وكما يقال ان المنح تخرج من ارحام المحن فلذلك يعني آآ كان من كان من صفات الاله العظيم تبارك وتعالى انه يوقع الضر اما - [01:09:24](#)

باعداء اهل الايمان او يوقع الضر باهل الايمان هو عندهم ضر لكنه ليس ضرا محضا. لان الله تبارك وتعالى لا يفعل بالمؤمن الا خيرا اه ويسأل عن آآ الحكم رؤية - [01:09:54](#)

خاطب للمخطوبة وطبعا هو يعني ذكر ان عمر بن الخطاب كان بيتلصص لكن انا فهمت من الكلام هو لما قال انها قالت لولا انك امير المؤمنين لصككت عينيك. لأ هي القصة ليست هكذا - [01:10:17](#)

قصة ان آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يتزوج ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب فقال له علي انها صغيرة فقال عمر لعلي اني سمعت رسول الله - [01:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب مقطوع الا نسبي وكل سبب مقطوع الا سببي فاردت ان يكون لي سبب ونسب انه يتزوج ابنة علي رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه سارسلها اليك - [01:10:49](#)

فان اعجبتك فهي امرأتك فلما ذهبت ام كلثوم الى عمر ابن الخطاب فكشف عمر عن ساقها يعني رفع طرف الثياب فغضبت ام كلثوم وقالت له لولا انك امير المؤمنين لصككت عينيك. يعني كنت فقعت لك عينيك - [01:11:17](#)

ثم رجعت الى ابيها علي ابن ابي طالب مغضبة وهي تقول انك ارسلتني الى شيخ سوء فعل كذا وكذا فقال علي رضي الله عنه لها يا بنيتي هذا زوجك هذا زوجك - [01:11:43](#)

هي دي الرواية التي رواها الزبير بن بكار ورواها الامام البيهقي في سننه ولكنها رواية لا تصح يعني هذا الخبر برمته لا يصح لان فيه ضعفا وانقطاعا اه بعض الناس فعلا - [01:12:05](#)

احتج بهذا الخبر على جواز ان يرى الخاطب من المخطوبة اكثر من الوجه والكفين ان يراها مثلا بثياب المهنة هي بالمهنة يعني الهدوم البيت يعني فمممكن تكون المرأة حاسرة عن رأسها شعرها مكشوف. ممكن تكون لابسة نص كم. ممكن يكون يعني الثياب قصيرة. تكشف عن شيء - [01:12:25](#)

من ساقها انما افتي من افتي بهذا اتكالا على هذا الخبر فنحن قد قلنا له خبر لا يصح انه خبر لا يصح سلمنا انه يصح سلمنا يعني لو افترضنا انه صحيح - [01:12:51](#)

فما وجه تأويله لا يمكن ان يحتج بهذا الخبر على ان يرى الخاطب ليه لان كانت ام كلثوم امرأة عمر لكنها ما كانت تعلم عن علي ابن ابي طالب لما طلبها عمر رضي الله عنه قال علي رضي الله عنه انها صغيرة - [01:13:12](#)

وبعدين لما قال له عمر الحامل له على ذلك قال ان اعجبتك فهي امرأتك علي ابن ابي طالب هو ولي وليها والمجلس ده كان جالس فيه مجموعة كما في الرواية - [01:13:37](#)

مجموعة من الصحابة وكان جالس الحسن والحسين حتى ان في بعض الروايات ان الحسن والحسين غضبوا ان اباهم سيزوج ام كلثوم لعمر بن الخطاب لفارق الهائل بينهما فلما علي ابن ابي طالب يقول ان اعجبتك فهي امرأتك اذا الولي وافق - [01:13:53](#)

على ان يكون عمر زوجا لان هي عاتبة عمر بن الخطاب لان ام كلثوم لم تكن مجهولة لعمر بل كان يعرفها فعندما يقول ان اعجبتك فهي امرأتك مع وجود الشهود - [01:14:14](#)

الذين كانوا في المجلس فقد انعقد النكاح كل المسألة ان ام كلثوم ما كانت تعلم هذا بس فلما كشف عمر عن ساقها كشف عن ساق امرأته كشف عن ساق امرأة اجنبية - [01:14:26](#)

وكان لسه بيخطب. لأ الكلام ده على فرض ايه على فرض ان القصة صحيحة لكن القصة ليست صحيحة فازا افترضنا انها صحيحة فعمر كان زوجها. فكيف يمكن ان يستدل بمثل هذا على الخاطب - [01:14:43](#)

الذي لا يربط اي شيء بالمخطوبة فيقال انه يجوز له ان يراها بثياب المهنة او اكثر من وجه الكفين لان عمر فعل كزا وكزا قلنا لو

صحت الرواية فكان عمر زوجها - [01:15:01](#)

فاذا منفكة خالص يعني لا يستدل هذا اثر وبهذا الخبر على اثبات المدعى فيه آآ يقول بقى ان في صحيفة زي ما انا فهمت يعني اه اه

كتبت عن الحلقة الماضية لما انا تكلمت عن الرضاعة الكبير - [01:15:15](#)

وان انها تبنت اه الطفلة لحد ما كبرت وبعدين انا افتيته في رضاعة الكبير ولم افته في حكم الايه تبني ويعني آآ كأن انا افهم يعني

من كده كأننا يعني ايه تركت - [01:15:46](#)

التنبيه على حكم التبني ومسكت في رضاع الكبير وعملت الحلقة كلها عرضها الكبير طبعاً هو يعني كما يقال ان اساء سمعا فأساء

اعتراضاً او اساء اجابة لان السائلة عندما سألت - [01:16:04](#)

قالت هي لما جابت طفلة من الملجأ اه سنها سنتين او اكثر على ما اذكر وقالت ونحن نعرف حكم التبني فانا تجاوزت المسألة لما

بتقول لي انا عارفة حكم التبني وان التبني حرام - [01:16:21](#)

خلاص انا هقعد اقول لها التبني حرام وهي ما كانش سؤالها اساساً على المسألة دي. ولذلك انا تجاوزتها ولم اتكلم عنها. لكن لو ان

السائلة قالت انا تبني طفلة من الملجأ - [01:16:39](#)

وحصل كزا كزا كزا طبعاً يستحيل ان اترك التنبيه على حكم التبني لكن عندما قالت ان انا اعلم حكم التبني وان هو حرام والكلام

ده فانا تجاوزت هذا الكلام ولم انبه عليه - [01:16:51](#)

آآ ويسأل عن يعني افضل آآ افضل خلق لطلب العلم آآ الحقيقة العلماء عندنا صنفوا كتباً في في ادب الطلب الطالب اذا اراد ان يقبل

على العلم لابد ان يتحلى باداب - [01:17:06](#)

ان لم يتحلى بهذه الاداب ضاع علمه عشان كده العلماء عقدوا في كتب مسل مصطلح باب ادب طالب العلم والخطيب البغدادي صنف

كتاباً في هذا المعنى خصوصاً وهو منشور في مجلدين - [01:17:27](#)

وهو كتاب الجامع باخلاق الراوي واداب السامع وبرضو السمعي له كتاب برضه اللي هو ادب الاملاء والاستملاء برضه في ادب طالب

العلم والخطيب له كتاب الفقيه والمتفقه برضو ذكر فيه يعني شيئاً من هذا. وابن عبد البر في جامع العلم برضو ذكر جملة من اداب -

[01:17:48](#)

طلبة طالب العلم. وكذلك ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم المتعلم برضو ذكر ايضاً يعني في هذا الكتاب مجموعة

كبيرة من ادب طلب العلم لكن الحقيقة اه افضل خلق - [01:18:13](#)

في طلب العلم وانا جربته هو التواضع في العلم التواضع في العلم. التواضع ده سرّة الفضائل الفضائل التواضع في العلم وآآ الحقيقة

يعني هذا التواضع في العلم آآ وقعت لي حادثة وانا طالب في - [01:18:34](#)

جامعة كادت ان تقضي على مستقبلتي وانا تعلمت منها. يعني هذه الواقعة بسبب آآ فظاعتها علي في ذلك الوقت تعلمت منها ان اكون

متواضعاً في العلم الحكاية وربما يعني احكيها ربما لا تخلو من فائدة - [01:18:57](#)

لمن يسمع لما دخلت آآ كلية اللسان آآ بدأت ابحت في اقسام الكلية عن قسم مناسب ده اول قسم رحته قسم اللي هو اللغة الانجليزية

على اساس ان في الاخر هطلع مدرس انجليزي واهدي دروس وحاجات زي كده يعني هتبقى زروفي المالية - [01:19:19](#)

طيبة طبعاً لما رحت القسم هناك هالني ما رأيت ناس جايين بقى من المعهد البريطاني والجامعة الامريكية وبتاع وبيتكلموا

بالانجليزي وبيضحكوا الانجليزي كل حاجة بالانجليزي في الانجليزي وانا واقف عمال ابرق لده وابرق لده ومش عارف اعمل حاجة

خالص قلت لأ - [01:19:41](#)

انا لو بقيت لو ظللت في هذا القسم يبقى انا كده ايه هضيع وهنزل لأ انا ادور لي على قسم ثاني طبعاً زهني هذا في قسم اللغة

الفرنسية على طول. لان برضه هيكون جايين باخده من من مدارس فرنساوي وحاجات زي كده. لكن انا رحت - [01:19:58](#)

وظللت يوماً واحدا برضه شرحه ففررت من هذا القسم بدأت امر على اقسام الكلية المهم قدر الله عز وجل وان انا يعني ايه آآ

استقرت في قسم اللغة الاسبانية والذي جعلني آآ يعني ادخل في قسم اللغة الاسبانية انها كانت لغة جديدة على كل الطلبة الذين دخلوا القسم - [01:20:13](#)

وكنيت في الثانوية العامة بسبب ظروف خاصة بي ما حصلتش المجموع اللي انا عايزه اخوتي اطباء وكنيت انا عايز كمان الحق بركب اخوتي عشان نعمل مستشفى بقى وبتاع احلام كانت قديمة يعني - [01:20:33](#)

المهم لما مجموعي نزل بسبب ظروف معينة يعني وما دخلش الكلية بعض اخوالي رحمة الله عليه قال لي انت فاشل. انت فاشل ومش هتنفع وكده. الكلمة غازتني جدا. ازاي انا فاشل؟ حبيت اسبت - [01:20:47](#)
ان انا مش فاشل. واسبت لخالي برضو واللي حواليه من اهلي يعني ان انا مش فاشل فبدأت ادخل في القسم واجتهدت فعلا وكده. المهم الحمد لله في اول سنة حصلت على جيد جدا - [01:21:02](#)

وترتيبني في على في طول السنوات الرابع لم ينزل عن الثلاثة الاوائل. وكان ممكن ابقى فوق او تحت او في الوسط يعني آآ المهم فضلت ماشي بهذا المستوى لحد ما وصلت لسنة تالتة - [01:21:15](#)

الدكتورة رئيسة القسم آآ كانت دايمًا تقول كلمة ان افضل ترجمة انك تترجم الشعر الى شعر والنسر الى نسر وانا اكتب الشعر من قديم. يعني اكتب الشعر من سنة اولى اعدادي - [01:21:33](#)

وبعدين بدأت الملكة عندي تستوي في كتابة الشعر لما وصلت السانوية العامة وبدأت ادخل الجامعة ده اول ما سمعت الحقيقة هذا الكلام اغتبطت جدا ونزلت المكتبة جبت بعض دواوين الشعر وانتقيت قصيدة او اثنين من دواوين الشعر - [01:21:51](#)

آآ ترجمت الشعر الاسباني اللي هي شعر عربي وذهبت الى الدكتورة رئيسة القسم وربيتها النموزج ففرحت جدا به وبدأت تعرفني معرفة قوية من ذلك الوقت من سنة تالتة عدت سنة تالتة برضو جبت الحمد لله جيد جدا وبعدين انت جيت في سنة رابعة كنت خلاص - [01:22:08](#)

بقى عندي زهو كده وغرور ان انا بقى وصلت الى القمة وطلع في دماغي ان انا ابقى عضو في مجمع اللغة الاسباني كمان وفعلا بدأت ايه؟ بدأت اعد العدة ان انا عايز ابقى عضو. انا عارف طبعا عشان الانسان يكون عضو في اي مجمع مجامع اللغة لازم يكون يعني خط في اللغة يعني - [01:22:28](#)

يعني امتلأت بقى زهوا وغرورا وبعدين انت عارف برضو في ذلك الوقت كان الجامعة لها قيمة. دلوقتي الجامعة والتعليم كله ما لو ش اي قيمة يعني. اه تطلع فوق ازاي تنزل تحت - [01:22:46](#)

كان زمان انك مسلا معيد فقط في الجامعة يعرفك ده كان حاجة كبيرة. فضلا عن بقى رئيس القسم ولا استاذ ولا بتاع دي كانت حاجة فخمة. ليه؟ لان كان كان يعني - [01:22:58](#)

هؤلاء في نظرنا كان شيه كبير جدا يعني المهم جيت في سنة رابعة وآآ جت في مادة الترجمة دخلت الاليه اللجنة وبدأت اقرأ القطعة طبعا قاعد بقى منفوخ وآآ متمكن وعارف ان آآ كنت بخلص اي امتحان في تلت ساعة - [01:23:08](#)

وازعج المراقبين عايز اخرج من اللجنة. يقول لي لأ لازم نصف الوقت المهم اول ما مسكت قطعة الترجمة قرأتها لقيتها سهلة جدا ما فيش اطلاق الالي فيها مشكلة آآ بدأت اترجم - [01:23:30](#)

القطعة عنوانها كان التفاؤل التفاؤل التفاؤل بين الاسباني كان اوبتي ميسمو انا بقولها عشان ابين لك انا غلطت ازاي يعني فبدأت اقرأ القطعة لكن انا قرئت العنوان بالعكس يعني التشاؤم - [01:23:45](#)

خلاص لزقت في دماغي انها الاليه؟ انها التشاؤم. بدأت اقرأ القطعة. لقيت القطعة بتقول يعني التشاؤم جميل وحلو. وان الحياة لا تحلو الا بالتشاهد وان التشاؤم بيدفع للامام استغرب الكلام ده - [01:24:13](#)

التشاؤم بيدفع الامام ازاي يعني طب ده مش حتى يبنهني ارجع لعنوان القطعة مرة تانية اشوف ايه القصة؟ لأ ما رجعتش لعنوان القطع. هي جت قدامي كده وخلاص ما شفتش الاو الاولانية خالص دي - [01:24:27](#)

بدأت استغرب ازاي التشاؤم وبعدين آآ خطر ببالي حكاية كنا بنقولها في المدينة الجامعية في شاب آآ يعني آآ كان في كلية الاداب

اسم فلسفة سبحان الله على طول جت الحكاية دي في دماغي عشان تثبت - [01:24:44](#)

ما قدره الله لي الحكاية دي بتقول ايه ؟ كان شاب من الارياف برضو زينا ورايح كلية الاداب جامعة عين شمس وبعدين في قسم

فلسفة في اول اسبوع لما خد الاجازة نزل خميس وجمعة لابوه - [01:25:03](#)

البلد وحب يعرف ابوه بقى انه بيتفلسف يعني فطبعوا الولد جاي من القاهرة وبعدين ذابحين له بقى ديك وحاطين الديك في طبق

وكده فالولد ايه عايز بقى يتفلسف فبيقول لابوه ايه - [01:25:18](#)

كله آآ بيقول ايه يا ابا يعني لازم يعني لازم تدبخوا الديكين طبعوا هو ديك واحد بس اللي قدامه يعني كان ديك كفاية ابويا قبل اه قال

له يا ابني سلامة الشوف يا ابني - [01:25:33](#)

ناديك واحد قال له لأ دي كم يا ابني ديكن اعمل معروف قال له لأ ديكن ديكن اللهم اخزيك يا شيطان

ابوه طبعوا - [01:25:45](#)

بيتعلم الفلسفة في مدرسة الحياة مش من الكتب قال له خلاص يا ابني حيس انه ديكن ها حناكل انا وامك الديكون ده وانت تاكل

الديكون الثاني وخلاص وخذ الديك وسبب. فاحنا كنا بنتندر بالمسألة دي. اهو انا هو فيلسوف - [01:25:55](#)

نتعلم الفلسفة قلت بس اكيد قطعة فلسفية كاتبها واحد مخه ضارب وعمال يقول لك التشاؤم جميل والتشاؤم حلو والحياة يعني

بدون تشاؤم ما زي جمعية اصدقاء الضفدعة كده في جمعية في في في اوروبا جمعية اصدقاء الضفدعة - [01:26:11](#)

القائمة كلها على التغزل في جمال الضفدعة. يا عيني الضفدعة! يا بوق الضفدعة! يا سلام على الضفدعة! وهي مقرصة كده وباصة

لك. شف يعني نوع من ايه انت ممكن تضحك جدا من المسألة دي لكن هم واخدينها جد يعني - [01:26:27](#)

المهم الحكاية دي لما دخلت على دماغي وقلت انها اكيد قطعة فلسفية بدأت نتعامل مع القطعة على انها قطعة فلسفية وترجمت

القطعة وجبت بقى المحسنات البديعية والمعجم اللغوي العربي اللي عندي بسبب حفطي للشعر والنثر وقراءة الكتب والادباء كان

معجم الى حد ما واسع بما يناسب سنه - [01:26:42](#)

في ذلك الزمان المهم عملت ترجمة ممتازة تلت ساعة وخلصت الترجمة وبعدين عايز اخرج من اللجنة فطبعوا قالوا لي لأ لازم ايه نصف

الوقت. قاعد بقى متململ. طب ابص في القطعة. ابص في العنوان مرة تانية؟ ابدأ - [01:27:05](#)

العملية مغطية خالص عندي وبعدين لما مر نصف الوقت خرجت من لجنة اول ما ادبت الورقة للمراقب وانا واقف على باب اللجنة

الاول حطيت رجلي برة اللجنة انكشف عني الغطاء - [01:27:21](#)

شفت بتاع حاولت ارجع لاني كنت زهقت المراقب في في خالص كل شوية عايز اطلع فلما حببت ارجع ثاني علشان اقول له قلت له

في حاجة بس بسيطة هعدلها قال لي لأ ممنوع. قلت له ارجوك اعمل معروف انا لا مشيت برة ولا رحت غشيت من حد ولا حاجة. ده

انا واقف قدامك قال لي - [01:27:33](#)

لا نعطيك الورقة انا طبعوا يعني خلاص هقع من طولي. بقى كل سنة اجيب جاد جدا. واجي في اخر سنة اجيب ملحق ترجمة وانا بقى

يعني عندي امال عراض وعايز ابقى استاز في الجامعة وبتاع والكلام ده - [01:27:54](#)

ده يعني استطيع ان اقدر المحنة الجسيمة التي يعني وقعت لي لما المراقب ابا تماما ان انا ادخل اللجنة واصحح المسألة دي قلت

الحل الوحيد اذهب للدكتورة رئيسة القسم واحكي لها الموضوع - [01:28:08](#)

وفعلا لقيتها في حوش الكلية آآ وقلت لها بتقول لي عملت ايه ؟ قلت لها والله غلطت غلطة ما غلطتهاش. طالب في سنة اولى قالت

لي عملت ايه ؟ قلت لها انا ترجمت القطعة بالتشاؤم. طبعوا سمعني كلمتين ما فيش داعي ايه يعني الواحد يفتكرهم يعني -

[01:28:24](#)

ازاي تعمل حاجة وازاي تغلط الغلطة دي وازاي قلت لها ارجوكي انا انت عارفة مستواي في الترجمة. وانا مش آآ ضعيف لكن حصل

تسرع والكلام ده فشيلي كلمة التشاؤم وخط مكانها كلمة التفاؤل وحاسيبي على الترجمة - [01:28:39](#)

الحاج جزا الله خيرا يعني لما جت بقى نتيجة اخر السنة فلقيتها مدياني جيد جدا في الترجمة. ويمكن ده برضو اللي هو يعتبر نزلني

شوية لانها اعطتني في الغالب اخر سقف لجيد جدا يعني مش ايه مش ادتني على المستوى العالي يعني - [01:28:54](#)
الحقيقة القصة دي انا عاهدت نفسي من بعدها ان اكون متواضعا في العلم تبين لي بعد دراسة العلوم الشرعية ان التواضع في العلم هو اجل العطايا لو انسان تواضع في علمه - [01:29:13](#)

يجمع من العلم كثير يعني انت عارف التواضع معناه الانخفاض انخفاض الارض المنخفضة هي التي تستوعب الماء بخلاف الارض الجبلية بتكون عالية كده الماية تنزل من حواليتها لا تنتفع بها. انما تستقر المياه في القيعان وفي الارض المنخفضة. فكذا -

[01:29:36](#)

كل انسان يتواضع في العلم يحصل علم الاخرين زي ما حصل لداوود ابن علي امام اهل الظاهر وكان من تلاميذ الامام احمد ابن حنبل رحمه الله وكان يحضر في مجلسه اكثر من اربعمائة عمامة كما يقال - [01:30:00](#)

اربعمائة عالم يعني اه مرة واحد كده هدمومه مقطعة كده وشكله كده ما يسررش دخل مجلس داوود ابن علي وقام اي قاعد جنب

داوود ما فيش حد قاعد مع التلازمة لأ قعد جنب داوود - [01:30:18](#)

وبعدين قام قايل اي سؤال طبعا داود بحلق له. اي سؤال ايه! انت ايه اللي جابك هنا اصلا! وايه اللي دخلك واقعدك جنب! اي سؤال

ايه فاحب داوود ان هو يضحك الناس عليه - [01:30:34](#)

فقال له ايه قال كلمنا في الحجامة سلمنا في الحجامة اختار له الحجامة ليه؟ لان الدم نجس اللي عايز يقول له ايوه يا رخم. قل اتكلم

فقال له كلمنا في الحجامة - [01:30:46](#)

قال داوود فجثا الرجل على ركبتيه وبدأ بقى يذكر كل احاديث الحجامة بالاسناد ويذكر عللها ويذكر طرقها ومتونها واختلاف الفاظها وبعدين جاب تاريخ الحجامة. من اول ادم عليه السلام. ومن اول من احتجم؟ وبعدين دخل في خلاف الفقهاء في الحجامة -

[01:31:02](#)

اه هل جائزة ام لا؟ واجر الحجاج جائز ام لا؟ وهل الحجامة تفطر الصائم الصائم ولا لا ما ترك شيئا يتعلق بالحجامة لا من جهة اول من فعلها. ولا من جهة آآ من مناجات الحديثية ولا من جهة الالفاظ ولا من جهة الفقه ولا من جهة - [01:31:27](#)

غريب اللغة فيها الا واستوفى هذا الموضوع استفاء كاملا وقال داود بن علي تعاهدت نفسي الا احتقر احدا قط دي في الزوايا خبايا

هو انت ما تعرفش لا تقس الناس بما يلبسون - [01:31:47](#)

اوعى احتقر حد ولا يعني تقول ان انا احسن من الناس. لا لا لا الكلام ده غير صحيح. في الزوايا خبايا. انت كيس البلاستيك اللي انا

بضرب المثل به. كيس بلاستيك كده - [01:32:06](#)

والثمن عشرة ساغ انت ممكن تكون شايل فيه ميت الف وميتين الف وتلتميت الف في الكيس ده فاياك ان تغتر بالايه؟ بالمظهر

الخارجي. عشان كده باقول لكل من يطلب العلم - [01:32:19](#)

عليك ان تتواضع في العلم وبعدين لا تستعلي على اقرانك ان احرزت هذه الصفة فكل اداب طالب العلم يمكن لك ان تحصلها او بعضها

يمكن ان تحصلها تحصيل حاصل لانها نازلة تحت - [01:32:34](#)

يعني معنا التواضع انا اخدت كثير قوي في الموضوع ده والاخ عبد الحميد بيقول لي فاضل خمس دقائق احنا هنجيب عن بعض الايه

الاسئلة وان شاء الله المرة في المرة القادمة انا ساتكلم عن مسألة - [01:32:50](#)

التبرك وان نضع ضوابط التبرك وليس كما بكل اسف نسمع هذه كلام ينبو عنه من له ذوق يعني اي انسان عنده ذوق ينبو عنه تماما

الكلام الذي يثار هذه اه ببسأل سائل عن اه قراءة المأموم خلف الامام - [01:33:07](#)

بالصلاة الجهرية العلماء لهم ثلاثة مذاهب في هذه المسألة آ المذهب الاول ركنية قراءة الفاتحة ركنية قراءة الفاتحة. وهذا قال بها اقل

القليل اهل العلم المذهب الثاني هو وجوب القراءة. وهذا قال به كثير من اهل العلم - [01:33:30](#)

المذهب الثالث ان قراءة الامام قراءة للمأموم. والكلام ده طبعا في الصلاة الجهرية ويعني الصحيح فيها ان الامام اذا ترك فرصة

للمأموم قرأ المأموم مع ان طبعا ترك فرصة للمأموم هذا لم ترد به السنة. لكن بعض الناس الذين يجيبون مثلا قراءة الفاتحة خلف

الامام يعني يقولون ما - [01:33:53](#)

لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فيسكت حتى يتيح الفرصة للمأموم ان يقرأ ولكن ليس هناك حديث صحيح في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له سكتتان في الصلاة. حديث منكر لا يصح. لكن اذا ترك المأموم الامام

للمأموم فرصة - [01:34:17](#)

فالقراءة خير من السكوت والذي يعني آآ يعني اذهب اليه في هذه المسألة هو ان ينصت المأموم لقراءة الامام في الجهرية وان يقرأ في السرية الا ان يترك المأموم الامام كما قلت فرصة للمأموم ليقراً خلفه - [01:34:39](#)

اه ويقول برضه ببسأل السائل عن الصلاة ذوات الاسباب كده يعني كانت في اوقات النهي طبعاً فيه طبعاً يعني مذهباً معروفاً اهل العلم في ذلك المذهب الاول وهو المنع وهو مذهب الشافعية وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يضرب عليه وهذا هو الذي اعتقده

في هذه - [01:34:59](#)

آآ المذهب الثاني هو ان صلاة الصلوات ذوات الاسباب مستثناة من النهي عن الصلاة بعد غروب الشمس بعد شروق الشمس او قبل غروب الشمس. يعني بعد صلاة الصبح الى شروق الشمس وبعد صلاة العصر الى غروب الشمس. كما - [01:35:21](#)

اليه كثير من الحنابلة اه الاخ بقى ببسأل عن حكم بقى الإقامة في البلاد هي آآ غير الاسلامية هذا سؤال انا اجبت عنه اجابة وافية امس في قناة الحكمة ده الاخ بقى ايه ممكن يستمع الى الاعداء ونظراً لضيق الوقت الباقي او يمكن فاضل دقيقة واحدة فيعني آآ

ممكن اتكلم باذن الله - [01:35:41](#)

ان جمعني الله عز وجل بكم في المرة القادمة ممكن اشير ايضاً اشارة هذا الموضوع مع الكلام على التبرج ورضاع الكبير الاخ ببسأل عنه ونحن تكلمنا عنه في المرة الماضية - [01:36:12](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جبين كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:36:24](#)